مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal

تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01

www.doi.org/10.62341/HCSJ

الضغوط الاقتصادية وعلاقتها بالاستقرار الأسري
(دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة درنة)

www.doi.org/10.62341/HCSJ-28-er66

إيناس رجب محمد بوجيدار
محاضر مساعد/ علم الاجتماع/ كلية الآداب– جامعة درنة – ليبيا
enas_bujidar@gimail.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري لدى عينة من الأسر بمدينة درنة في ليبيا. واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وجُمعت البيانات باستخدام استبانة طُبقت على أرباب الأسر أو الزوجات، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل 148 استبانة، وحُللت البيانات ببرنامج SPSS. وقِيست الضغوط الاقتصادية من خلال ثلاثة أبعاد هي: انخفاض الدخل وغلاء المعيشة، وأزمة السكن وارتفاع الإيجارات، وتراكم الديون والالتزامات المادية، فيما قيس الاستقرار الأسري من خلال التوافق الزواجي والتماسك الأسري والتكيف الاجتماعي. وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الضغوط الاقتصادية بمتوسط عام بلغ 4.12، وجاء بُعد الديون والالتزامات المادية أولًا بمتوسط 4.17، في حين بلغ متوسط الاستقرار الأسري 2.78 بمستوى متوسط. كما كشفت النتائج عن علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائيًا بين الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري، بمعامل ارتباط بلغ −0.742، وفسرت الأبعاد الثلاثة مجتمعة 61.6% من التباين في الاستقرار الأسري. وأوصت الدراسة بتنظيم سوق الإيجارات، وتفعيل مشاريع الإسكان، وإعادة هيكلة الديون، وتعزيز دعم مؤسسات التضامن الاجتماعي، ودعم المشروعات متناهية الصغر، وإنشاء مراكز للإرشاد الأسري بمدينة درنة.

الكلمات المفتاحية: الضغوط الاقتصادية، الاستقرار الأسري، التوافق الزواجي، الديون الأسرية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

Economic Pressures and Their Relationship to Family Stability

(A Field Study on a Sample of Families in the City of Derna)

www.doi.org/10.62341/HCSJ-28-er66

Inas Rajab Mohammed Bujidar
Assistant Lecturer / Sociology / Faculty of Arts
University of Derna - Libya
enas_bujidar@gimail.com

Abstract:

This study examined the relationship between economic pressures and family stability among a sample of families in Derna, Libya. A descriptive-analytical approach was adopted, and data were collected using a questionnaire administered to heads of households or wives, yielding 148 valid responses. The data were analyzed using SPSS. Economic pressures were measured across three dimensions: low income and the high cost of living, the housing crisis and rising rents, and accumulated debts and financial obligations. Family stability was assessed in terms of marital adjustment, family cohesion, and social adaptation. The results indicated a high overall level of economic pressure (M = 4.12), with debts and financial obligations ranking first (M = 4.17). The mean score for family stability was 2.78, indicating a moderate level. A statistically significant negative correlation was found between overall economic pressure and family stability ($r = -0.742$, $p < 0.001$). Multiple regression analysis showed that the three dimensions jointly explained 61.6% of the variance in family stability ($R = 0.785$, $p < 0.001$). Given the cross-sectional correlational design, the findings indicate an association rather than causation. The study recommends regulating the rental market, strengthening housing initiatives, restructuring debt, enhancing support from social solidarity institutions, supporting micro-enterprises, and establishing family counseling centers in Derna.

Keywords: Economic pressures; Family stability; Marital adjustment; Household debt.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

1. المقدمة:

تُعد الأسرة إحدى الوحدات الأساسية في البناء الاجتماعي، إذ تؤدي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية، وتلبية احتياجات أفرادها، والمحافظة على الروابط العاطفية والاجتماعية بينهم. ويتصل استقرار الأسرة بقدرتها على التوفيق بين احتياجات أفرادها والموارد المتاحة لها، فضلًا عن قدرتها على مواجهة الصعوبات التي تعترض حياتها اليومية. وفي هذا الإطار تكتسب الضغوط الاقتصادية أهمية خاصة لما يصاحبها من صعوبات في تلبية الاحتياجات الأساسية، وتأمين السكن، والوفاء بالالتزامات المالية، وما يرتبط بذلك من تغيرات في العلاقات داخل الأسرة.

وتتعدد مظاهر الضغوط الاقتصادية التي تواجه الأسر، فتشمل انخفاض الدخل وعدم كفايته، وارتفاع أسعار السلع والخدمات، وزيادة تكاليف السكن والإيجارات، وتراكم الديون والالتزامات المالية. وقد تفرض هذه الظروف على الأسرة إعادة ترتيب أولويات الإنفاق، أو تقليص بعض الاحتياجات، أو اللجوء إلى الاقتراض. ولا تقتصر آثارها على الأعباء المادية، بل تمتد إلى ضغوط نفسية واجتماعية تنعكس على تفاعل أفراد الأسرة وقدرتهم على التعامل مع المشكلات اليومية.

وتشير الدراسات إلى أهمية الظروف الاقتصادية في فهم العلاقات الزوجية والأسرية؛ فقد وجد Conger et al. (1999) أن الضغوط الاقتصادية ترتبط بالضيق النفسي الذي يرتبط بدوره بالخلافات الزوجية، وأن الدعم المتبادل بين الزوجين والقدرة على حل المشكلات يخففان بعض هذه الآثار، كما بيّن Papp et al. (2009) أن الخلافات المتعلقة بالمال أكثر استمراراً وصعوبة في الحل من الخلافات حول موضوعات أخرى.

وتبرز أهمية تناول الموضوع في مدينة درنة من الحاجة إلى التعرف على الضغوط الاقتصادية التي تواجه الأسر في واقعها المعيشي، وعلاقتها بجوانب الاستقرار الأسري، المتمثلة في التوافق الزواجي والتماسك الأسري والتكيف الاجتماعي، انطلاقاً من بيانات ميدانية ودون افتراض مسبق لاتجاه العلاقة أو قوتها. ومن ثم تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

مستوى الضغوط الاقتصادية لدى عينة من الأسر بمدينة درنة، وطبيعة علاقتها بالاستقرار الأسري.

2- :الدراسات السابقة:

2-1 :الدراسات المحلية (الليبية):

هدفت **دراسة غيث (2026)** إلى التعرف على فعالية توجيه الدخل الأسري نحو الادخار والاستثمار في تحقيق استدامة المعيشة لدى الأسر ذات الدخل المتوسط والمنخفض بطرابلس، وطُبقت على عينة قصدية من (300) رب أسرة، وأظهرت أن الادخار والاستثمار يسهمان في استدامة المعيشة، مع وجود فجوة بين وعي الأسر بأهمية التخطيط المالي وتطبيقه العملي. وتناولت **دراسة الصغير (2025)** العلاقة بين الضغوط الاقتصادية والعوامل النفسية المرتبطة بالعنف الأسري، وخلصت إلى أن تدهور الوضع الاقتصادي وتراكم الالتزامات المعيشية يرفعان الضغط النفسي والقلق لدى عائل الأسرة، بما ينعكس سلباً على استقرار الأسرة.

وبحثت **دراسة حسين (2023)** مؤشرات رأس المال الاجتماعي لدى (10) أسر ليبية بمنهج دراسة الحالة، فتبين أن التعاون والمشاركة أوضح داخل البناء الأسري منهما في العلاقات الخارجية. أما **دراسة مفتاح (2023)** فتناولت المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن ضعف الوضع الاقتصادي للأسرة الليبية، وأظهرت اختلاف بنود الإنفاق بين الأسر وقصوراً في ترشيد الإنفاق لدى بعضها، لا سيما في المناسبات الاجتماعية. وكشفت **دراسة عقوب ومحمد (2022)** على عينة من أسر مدينة طبرق عن آثار اقتصادية سلبية لجائحة كورونا، من أبرزها صعوبة توفير بعض الاحتياجات الأساسية وتراكم الأقساط، إلى جانب آثار إيجابية في الحوار والمشاركة في المهام المنزلية.

2-2 :الدراسات العربية:

فحصت **دراسة نصر وآخرين (Nasr et al., 2025)** في لبنان على (589) والداً ووالدة العلاقة بين انعدام الأمان المالي وضغوط الوالدين والصحة النفسية للأطفال، وبيّنت أن ضغوط الوالدين تؤدي دوراً وسيطاً بين التحديات المالية والأعراض النفسية لدى الأطفال.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وأظهرت **دراسة إبراهيم (2025)** في مصر على (400) مفردة من سكان منطقة الوليدية بأسيوط أن أبرز الضغوط تمثلت في ارتفاع تكاليف المعيشة وتراكم الديون وأعباء التعليم والصحة، وأنها انعكست سلباً على العلاقات الأسرية والأدوار الاجتماعية واتخاذ القرارات المستقبلية. وبيّنت **دراسة القحيز (2020)** في السعودية أن العوامل الاقتصادية المرتبطة بالتوتر والعنف الأسري شملت تقتير الزوج وتراكم الديون الأسرية. وخلصت دراسة بوقنس (2023) في ولاية الطارف بالجزائر إلى أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة أحدثت تحولات في أدوار الأسرة وأفرزت مشكلات هددت استقرارها.

2-3 :الدراسات الأجنبية:

اختبر **Conger et al.(1999)** نموذج الضغط الأسري في دراسة طولية امتدت ثلاث سنوات على أكثر من (400) زوج وزوجة، فوجدوا أن الضغوط الاقتصادية تزيد الضيق النفسي والخلافات الزوجية وتخفض الرضا عن العلاقة، وأن الدعم المتبادل ومهارات حل المشكلات تحد من هذه الآثار. وتتبع **Vinokur et al.(1996)** (815) شخصاً فقدوا وظائفهم حديثاً مع شركائهم، وبيّنوا أن الضغوط المالية ترتبط بزيادة الأعراض الاكتئابية لدى الزوجين، وأن ذلك يضعف الدعم المتبادل والرضا عن العلاقة. وبيّن **Dew (2008)** على بيانات طولية لـ (1,078) زوجاً وزوجة أن زيادة ديون المستهلكين ارتبطت بانخفاض الرضا الزواجي عبر تقليص الوقت المشترك وزيادة الخلافات حول المال. وأظهر **Papp et al. (2009)** من خلال (748) واقعة خلاف يومية لدى (100) زوج وزوجة أن الخلافات المالية أشّد استمراراً وأقل قابلية للحل من غيرها.

2-4 موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

الجدول (1): ملخص الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة

الدراسة	العينة / التصميم	أبرز النتائج
غيث (2026)	طرابلس؛ 300 رب أسرة (عينة قصدية)	الادخار والاستثمار يسهمان في استدامة المعيشة مع وجود فجوة بين الوعي والتطبيق
الصغير (2025)	—	تدهور الوضع الاقتصادي يرفع القلق والضغط النفسي لدى عائل الأسرة وينعكس على استقرارها

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الدراسة	العينة / التصميم	أبرز النتائج
حسين (2023)	10 أسر ليبية؛ دراسة حالة	التعاون والمشاركة أوضح داخل الأسرة منه في العلاقات الخارجية
مفتاح (2023)	الأسرة الليبية	اختلاف بنود الإنفاق وقصور في ترشيد الإنفاق لدى بعض الأسر
عقوب ومحمد (2022)	أسر مدينة طبرق	آثار اقتصادية سلبية لجائحة كورونا وآثار إيجابية في الحوار والمشاركة المنزلية
Nasr et al. (2025)	لبنان؛ 589 والدًا	ضغوط الوالدين وسيط بين انعدام الأمان المالي والأعراض النفسية لدى الأطفال
إبراهيم (2025)	أسيوط، مصر؛ 400 مفردة	غلاء المعيشة وتراكم الديون من أبرز الضغوط وانعكاسها السلبي على العلاقات الأسرية
القحيز (2020)	السعودية	تقتير الزوج وتراكم الديون من العوامل الاقتصادية المرتبطة بالتوتر والعنف الأسري
بوقنس (2023)	ولاية الطارف، الجزائر	التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة أفرزت مشكلات هددت استقرار الأسرة
Conger et (1999)al.	أكثر من 400 زوجين؛ دراسة طولية لثلاث سنوات	الضغوط الاقتصادية ترفع الضيق النفسي والخلافات وتخفض الرضا، والدعم المتبادل يخفف الأثر
Vinokur et (1996)al.	815 شخصاً فقدوا وظائفهم وشركاؤهم	الضغوط المالية ترتبط بالأعراض الاكتئابية وتضعف الدعم المتبادل والرضا
(2008)Dew	1,078 زوجًا وزوجة؛ بيانات طولية	زيادة الديون ترتبط بانخفاض الرضا الزواجي عبر الخلافات حول المال
Papp et al. (2009)	100 زوج وزوجة؛ 748 واقعة خلاف يومية	الخلافات المالية أكثر استمراراً وأقل قابلية للحل من غيرها

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن معظمها ركز على جانب واحد من العلاقة، كالخلافات الزوجية أو الرضا عن العلاقة أو العنف الأسري أو آثار الأزمات، وأنها تباينت في مناهجها بين مسوح وصفية بالاستبانة في البيئتين الليبية والعربية، ودراسات طولية وتحليلات متقدمة في البيئة الأجنبية، وأن الدراسات المحلية التي تربط مباشرة بين ثلاثة أبعاد محددة للضغوط الاقتصادية وأبعاد الاستقرار الأسري ما تزال محدودة.

تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بالعلاقة بين الظروف الاقتصادية والحياة الأسرية، وفي إبراز دور الديون والأعباء المعيشية في التوتر الأسري، وتختلف عنها

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

في موضوعها ومجتمعها المكاني وأبعادها؛ فهي تتناول الضغوط الاقتصادية في ثلاثة أبعاد (انخفاض الدخل وغلاء المعيشة، وأزمة السكن وارتفاع الإيجارات، وتراكم الديون والالتزامات المادية) وتربطها بالاستقرار الأسري لدى عينة من أسر مدينة درنة، ولا تقتصر على الخلافات الزوجية أو الرضا عن العلاقة بل تمتد إلى التماسك الأسري والتكيف الاجتماعي. وتتمثل قيمتها المضافة في توفير بيانات ميدانية محلية عن صور الضغوط الأكثر ارتباطًا بالاستقرار الأسري.

3- الإطار العام للدراسة:

3-1 مشكلة الدراسة:

تواجه الأسر ضُغُوطاً اقتصادية متعددة تتمثل في انخفاض الدخل وغلاء المعيشة، وارتفاع تكاليف السكن والإيجارات، وتراكم الديون والالتزامات المادية، وقد ترتبط هذه الضغوط بالخلافات حول إدارة الموارد المالية، وتراجع التوافق بين الزوجين، وضعف التماسك الأسري، والحد من المشاركة الاجتماعية. وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما طبيعة العلاقة بين الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري لدى عينة من الأسر بمدينة درنة؟ ويتفرع عنه الأسئلة الآتية: (1) ما مستوى الضغوط الاقتصادية المرتبطة بانخفاض الدخل وغلاء المعيشة لدى الأسر؟ (2) ما مستوى الضغوط المرتبطة بأزمة السكن وارتفاع الإيجارات؟ (3) ما مستوى الضغوط المرتبطة بتراكم الديون والالتزامات المادية؟ (4) ما مستوى الاستقرار الأسري لدى الأسر؟ (5) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الاقتصادية بأبعادها والاستقرار الأسري؟

3-2 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري لدى عينة من الأسر بمدينة درنة، من خلال: (أ) التعرف على مستوى الضغوط المرتبطة بانخفاض الدخل وغلاء المعيشة؛ (ب) تحديد مستوى الضغوط المرتبطة بأزمة السكن وارتفاع الإيجارات؛ (ج) التعرف على مستوى الضغوط المرتبطة بتراكم الديون والالتزامات

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المادية؛ (د) التعرف على مستوى الاستقرار الأسري لدى الأسر؛ (هـ) الكشف عن العلاقة بين الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري.

3-3 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في توفير بيانات ميدانية عن الضغوط الاقتصادية التي تواجه الأسر بمدينة درنة، وتوضيح علاقتها بالاستقرار الأسري من خلال أبعاده المتمثلة في التوافق الزواجي والتماسك الأسري والتكيف الاجتماعي، بما يفيد الباحثين والجهات المعنية بالشؤون الاجتماعية في فهم احتياجات الأسر، وتطوير برامج الدعم والتوعية بما يتناسب مع ظروفها المعيشية.

3-4 فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري لدى عينة من الأسر بمدينة درنة. وينبثق عنها:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين انخفاض الدخل وغلاء المعيشة والاستقرار الأسري؛ **والفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أزمة السكن وارتفاع الإيجارات والاستقرار الأسري؛ **والفرضية الفرعية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تراكم الديون والالتزامات المادية والاستقرار الأسري.

3-5 حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: العلاقة بين الضغوط الاقتصادية بأبعادها الثلاثة والاستقرار الأسري.

الحدود البشرية: عينة من أرباب الأسر أو الزوجات في الأسر الليبية.

الحدود المكانية: مدينة درنة.

الحدود الزمانية: عام 2026م، وهو العام الذي أُجريت فيه الدراسة وجُمعت بياناتها.

3-6 التعريفات الإجرائية:

الضُغوط الاقتصادية: الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على محور الضغوط الاقتصادية في الاستبانة، بأبعاده الثلاثة: انخفاض الدخل وغلاء المعيشة، وأزمة السكن وارتفاع الإيجارات، وتراكم الديون والالتزامات المادية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الاستقرار الأسري: الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على محور الاستقرار الأسري في الاستبانة، الذي يقيس مستوى الاستقرار الأسري من خلال العبارات المتعلقة بالتوافق الزواجي والتماسك الأسري والتكيف الاجتماعي في ظل الظروف الاقتصادية.

الأسرة: الوحدة الاجتماعية المكونة من الزوجين وأبنائهما والمقيمة في مدينة درنة.

أرباب الأسر: الأفراد الذين يتحملون العبء الرئيس في تدبير شؤون الأسرة المعيشية، إلى جانب الزوجات المشاركات في الدراسة بوصفهن مصدراً للمعلومات عن الحياة الأسرية.

4- الإطار النظري:

4-1 مفهوم الضُغوط الاقتصادية:

تشتق كلمة "الضُغوط" في اللغة من الفعل (ضغط)، أي ضيّق عليه وأرهقه، وهي تعني الشدة أو القوة التي تُمارس على شيء فتؤثر في استقراره؛ أما اقتصاديًا فترتبط بالمعيشة وتدبير الموارد، فيدل المصطلح على الأعباء المالية التي تثقل كاهل الأسرة. **واصطلاحاً** تعددت المقاربات السوسيولوجية والنفسية، ولم يعد يُنظر إلى الضغوط الاقتصادية كمجرد مؤشر مالي رقمي بل كحالة من الإرهاق الاجتماعي تمس العلاقات الإنسانية ووظائف المؤسسة الأسرية.

فعرّفها الخريف (2011) بأنها حالة من عدم التوازن الحاد بين المتطلبات المعيشية والاحتياجات الأساسية المتصاعدة للأسرة وبين مواردها المادية المتاحة، بما ينتج عنه توتر نفسي واجتماعي لدى أفرادها. وعرّفها أبو النيل (2010) من منظور علم الاجتماع الاقتصادي بأنها اضطراب في الوظيفة الإنتاجية والاستهلاكية للأسرة ناتج عن عوامل خارجية كالتضخم أو البطالة أو انخفاض القوة الشرائية، يؤدي إلى عجز الأسرة عن الوفاء بالتزاماتها تجاه أفرادها وتجاه المجتمع. أما بعيو (2022) فربطتها بتراكم الالتزامات المالية والديون الناتجة عن قصور الدخل عن ملاحقة ارتفاع الأسعار، وهو ما يخلق حالة من "الارتهان المالي" تنعكس على التوافق الزواجي والاستقرار النفسي.

وتُعرَّف الضغوط الاقتصادية **إجرائياً** بأنها حالة من العجز المادي المستمر الذي تعاني منه الأسر نتيجة الفجوة بين الدخل والمنصرف، وتتمثل مظاهرها في صعوبة تأمين السكن،

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

وتراكم الديون، وعدم القدرة على تلبية المتطلبات المعيشية اليومية، مما يؤدي إلى الشعور بعدم الأمان والاستقرار.

2-4 التفسير السوسيولوجي للضغوط الاقتصادية:

لا ينظر علم الاجتماع إلى الضغوط الاقتصادية بوصفها عجزاً مالياً عابراً، بل ظاهرة مركبة تؤثر في البناء الاجتماعي والفاعلين داخله، وقد تباينت الرؤى النظرية في تفسيرها على النحو الآتي.

المنظور البنائي الوظيفي: يرى المجتمع نسقاً متكاملاً من أنساق فرعية (اقتصادية وأسرية وتربوية) تعمل في حالة توازن، فتُفسَّر الضغوط الاقتصادية بأنها "اختلال وظيفي" في النسق الاقتصادي يؤدي إلى اضطراب بقية الأنساق وفي مقدمتها الأسرة. ويؤكد بارسونز (Parsons) أن استقرار النسق الأسري يعتمد على قدرة النظام الاقتصادي على تزويده بالموارد اللازمة لأداء وظائفه؛ فإذا عجزت الأسرة عن تأمينها حدث "توتر نسقي" تضطرب معه الأدوار ويعجز المعيل عن أداء دوره "الإنجازي"، مما يهدد وحدة النسق (بدر، 2015).

نظرية الصراع الاجتماعي: تركز على التفاوت في توزيع الموارد والقوة، وترى أن الضغوط الاقتصادية نتاج لعدم المساواة البنيوية، وأنها تخلق صراعًا حول موارد محدودة يحوّل العلاقات الأسرية من روابط عاطفية إلى علاقات قائمة على القوة والمساومة. ويشير الجوهري (2010) إلى أن غياب الاستقرار الاقتصادي يزعزع سلطة الأب التقليدية، وتبرز صراعات جديدة نتيجة تغير الأدوار كخروج المرأة للعمل أو عجز المعيل.

نظرية الضغط الاجتماعي: تفسر إسهامات Merton(1968) الضغوط الاقتصادية بوجود فجوة بين "الأهداف الثقافية" التي يغرسها المجتمع، كالرفاهية والنجاح المادي، وبين "الوسائل المشروعة" المتاحة لتحقيقها، وفي مقدمتها الدخل المحدود. وحين يعجز أرباب الأسر عن بلوغ مستوى المعيشة الذي يفرضه المجتمع يقعون تحت ضغط ينتقل من الفرد إلى النسق الأسري كله، فيتولد التوتر الدائم والمشاحنات (صالح، 2023).

نظرية التفاعل الرمزي: تركز على المعنى الذي يعطيه الأفراد للضغوط؛ فليست الأزمة المادية في ذاتها هي التي تحطم الأسرة، بل كيفية إدراك الزوجين لها وتفسيرهما إياها. فإذا فُسّر نقص

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المال "فشلًا شخصياً" للطرف الآخر اشتعلت الصراعات، وإذا فُسّر "تحدياً خارجيًا" يتطلب التعاون ازدادت الأسرة تماسكًا (صالح، 2023).

4-3 مسببات الضغوط الاقتصادية:

مسببات الضغوط الاقتصادية متعددة الأبعاد، ولا تنشأ من فراغ مادي فحسب، بل من تقاطع السياسات الاقتصادية الكلية، والتحولات الثقافية في أنماط الاستهلاك، والخصائص الديموغرافية للأسرة.

أولاً: المسببات الهيكلية. يُعد التضخم النقدي من أكثر المتغيرات ضغطاً على البناء الاجتماعي للأسرة؛ إذ يؤدي ارتفاع أسعار السلع والخدمات إلى عجز الدخول الثابتة عن مواكبة متطلبات السوق، وتزيد من حدته تقلبات أسعار الصرف ونقص السيولة المصرفية. وتكمن خطورته سوسيولوجياً في خلق "عدم اليقين المادي"، إذ تفقد الأسرة القدرة على التخطيط المستقبلي وتأمين المدخرات الطارئة، فتلجأ إلى سلوكيات تقشفية قسرية قد تمس تعليم أفرادها وصحتهم (إبراهيم، 2020؛ الحارثي، 2020). وتشكل أزمة السكن عبئاً مادياً ثقيلًا في ظل التوسع الحضري ونقص المعروض السكني، فتضطر الأسر إلى تخصيص الجزء الأكبر من دخلها لتكاليف الإقامة (الورفلي، 2021)، ويمتد أثرها إلى فقدان "الأمان السكني" وما يصاحبه من قلق دائم وتوتر في العلاقات بين الأفراد. كما يؤدي اضطراب سلاسل الإمداد إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية، فيجد رب الأسرة نفسه أمام "مأزق الاختيار" بين الأصناف الأعلى قيمة غذائية والأقل كلفة (الحارثي، 2020).

ثانياً: المسببات السوسيو- ثقافية. تحوّل الاستهلاك في كثير من المجتمعات الحضرية من "استهلاك ضروري" يركز على النفع إلى "استهلاك رمزي" يركز على المظاهر والوجاهة، فتنساق الأسر وراء محاكاة الآخرين في الأفراح والمناسبات والهدايا بما يتجاوز قدراتها التمويلية (جبريل، 2014). وأعاد الانفتاح التكنولوجي صياغة مفهوم الاحتياجات الأساسية، فأصبحت تكاليف الاتصالات والإنترنت وصيانة الأجهزة الذكية بنداً ثابتاً في الميزانية الأسرية لارتباطها بفرص التعليم والعمل (السيد، 2022). وأسهم التحول من الأسرة الممتدة، التي كانت تعمل

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

"شبكة أمان اقتصادي"، إلى الأسرة النووية المستقلة في أن تواجه الأسرة الأزمات المادية بمفردها (الحارثي، 2020).

ثالثًا: المسببات الديموغرافية. يرتبط معدل الإعالة طردياً بحدة الأزمات المادية؛ فكلما ارتفع عدد غير المنتجين في الأسرة من أطفال وكبار سن وعاطلين تضاعفت الأعباء على المعيل، وانحدر مستوى المعيشة نحو حد الكفاف (الخريف، 2011). وتُعد الأمراض المزمنة والأزمات الصحية المفاجئة من أشد المسببات حدة في غياب منظومة تأمين صحي شاملة، إذ قد تستنزف المدخرات أو تدفع إلى بيع أصول الأسرة (بعيو، 2022). ويفاقم غياب الثقافة المالية الضغوط حين يؤدي سوء التخطيط إلى "العشوائية الاستهلاكية"، فيكون العجز ناتجاً عن سوء إدارة الموارد وليس عن ندرتها وحدها (حميد، 2019).

4-4 أنواع الضغوط الاقتصادية:

تتشكل الضغوط الاقتصادية عبر مسارات مختلفة تتداخل فيما بينها، ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسة تتوافق مع أبعاد أداة الدراسة:

ضغوط الدخل: هي المحرك الأساسي الذي يحدد سقف الفرص المتاحة للأسرة. وتشمل "العجز المطلق" حين يقع الدخل تحت خط الكفاف، و"العجز النسبي" حين يكفي الدخل للبقاء لكنه يعجز عن تلبية متطلبات المعيار الاجتماعي المحيط بالأسرة، فيولد شعورًا بالدونية الاقتصادية (أبو النيل، 2010). وتشمل كذلك تذبذب الدخل الناتج عن العمل غير الرسمي أو تأخر الرواتب، مما يضعف "الوظيفة التخطيطية" للأسرة فتصبح قراراتها ردود أفعال لحظية (إبراهيم، 2020)، و"الانكشاف الاقتصادي" حين لا تملك الأسرة مدخرات تحميها فيمثل أي مصروف طارئ كارثة مالية (بعيو، 2022). وقد يهتز بسببها وضع المعيل الرمزي فتضعف قدرته على الضبط الأسري، ويدفع ذلك بعض أفراد الأسرة إلى سوق العمل لسد الفجوة، فتتغير موازين القوى المالية داخل البيت (جبريل، 2014).

ضغوط الإنفاق: تنشأ حين تزداد الالتزامات المالية فتفوق قدرة الأسرة على التحكم في ميزانيتها. ومن أبعادها اتساع دائرة الضروريات الإجبارية كفواتير الإنترنت والنقل والتعليم والدروس الخصوصية بما يقلل حصة الادخار (إبراهيم، 2020)، وضغط المحاكاة والمناسبات

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الاجتماعية الذي يدفع الأسرة إلى الإنفاق للحفاظ على صورتها أمام الأقارب والجيران (جبريل، 2014)، وغلاء المعيشة وارتفاع تكاليف الخدمات الصحية والتعليمية الذي يولد "الإحباط الاستهلاكي" (بعيو، 2022)، وسوء ترتيب الأولويات بتقديم الرغبات اللحظية على الاحتياجات، مما يغذي المشاحنات الزوجية حول "أين ذهب المال؟" (حميد، 2019).

ضغوط الدّين: هي النوع الأكثر إرهاقاً للبناء النفسي والاجتماعي، وهي نتاج تراكمي لقصور الدخل وزيادة الإنفاق. فهي تؤدي إلى "الارتهان المالي" حيث تذهب أجزاء كبيرة من الراتب مسبقاً لسداد الأقساط والديون، فيشعر الفرد بأنه يعمل لسداد الماضي لا لبناء المستقبل (بعيو، 2022). وتتضمن ضغطاً معنوياً يتمثل في الحرج الاجتماعي الذي يدفع إلى الانسحاب من المناسبات وتجنب الأقارب (جبريل، 2014). وقد تتحول الاستدانة إلى "نمط حياة" حين يُقترض لتغطية الاستهلاك اليومي أو لسداد ديون سابقة، فتحرم الأسرة من الادخار وتجعلها في حالة "هشاشة اقتصادية" (أبو النيل، 2010)، وقد تبلغ ذروتها بتهديد الأمن القانوني للأسرة عبر الملاحقة أو فقدان الممتلكات المرهونة، فتتصدع الروابط العاطفية ويسود اللوم المتبادل (إبراهيم، 2020).

4-5 مؤشرات الضغط الاقتصادي وآليات التكيف الأسري:

تُعد مؤشرات الضغط الاقتصادي بمثابة متغيرات كاشفة عن قدرة الأسرة على الصمود أمام الهزات المالية، ومن أبرزها: العجز عن تدبير المتطلبات الأساسية، إذ يتحول الاستهلاك من "النوعي" إلى "البقائي"، ويتدنى مستوى الأمن السكني؛ وتوتر العلاقات الزوجية، حيث تتخذ المشاحنات من الميزانية موضوعًا لها ويشعر المعيل بفشل الدور؛ وخروج الأبناء إلى سوق العمل، وهو مؤشر على انهيار الوظيفة التربوية يُضحَّى فيه بالتعليم لصالح مورد لحظي (جغدلي، 2025)؛ وتدني التحصيل الدراسي والمعاناة النفسية للأبناء بسبب نقص المستلزمات وازدحام السكن وتوتر المناخ المنزلي؛ والاعتماد المتكرر على الاستدانة، الذي يعكس عجزاً بنيوياً دائماً في الميزانية ويفقد الأسرة استقلالية قرارها (مومن، 2012).

وتتبنى الأسرة في مواجهة ذلك آليات تكيف، هي استجابات سلوكية ومعرفية لإعادة ترتيب الأولويات والموارد بما يضمن استمرار وظائفها الأساسية. وأولاها إعادة هيكلة النمط

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الاستهلاكي بالانتقال من الاستهلاك المظهري إلى الوظيفي، كاللجوء إلى بدائل أرخص أو تقليص الوجبات والأنشطة الترفيهية، ويتوقف نجاحها على توافق الزوجين حول مبررات التقشف. وثانيتها تعبئة الموارد البشرية وتغيير الأدوار التقليدية بخروج الزوجة للعمل أو بحث المعيل عن عمل إضافي، وقد تؤدي إلى صراعات دور حادة إذا لم تصاحبها مرونة في العقلية التقليدية. وثالثتها الاستناد إلى شبكات القرابة والجيرة بالاقتراض من الأقارب وتبادل الخدمات، وهي تخفف الضغط النفسي لكنها قد تفضي عند الإفراط فيها إلى تبعية اجتماعية وتوترات داخل شبكة القرابة إذا طال أمد الأزمة (الخزرجي، 2021).

6-4 مفهوم الاستقرار الأسري وأبعاده:

تشتق كلمة "الاستقرار" في اللغة من الفعل (قرّ) أي سكن وثبت وهدأ. واصطلاحاً لم يعد يُنظر إلى الاستقرار الأسري كحالة جامدة، بل كعملية ديناميكية تعكس جودة الحياة داخل النسق وقدرته على النمو. فقد عرّفته بدر (2015) بأنه حالة من التوازن والانسجام بين أفراد الأسرة تقوم على المودة وفهم الأدوار المتبادلة، وعرّفته بعيو (2022) بأنه المحصلة النهائية لقدرة الزوجين على تحقيق التوافق النفسي والمادي والرضا عن الحياة الأسرية، وعرّفه جبريل (2014) سوسيولوجيًا بأنه قدرة الأسرة على ممارسة وظائفها بكفاءة مع الحفاظ على التوازن بين الحقوق والواجبات. ويُعرَّف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه حالة من التوازن النفسي والاجتماعي والمادي تتمثل في توافق زواجي واضح، وقدرة الوالدين على تلبية احتياجات الأبناء رغم الضغوط، وسيادة التعاون والحوار بدلًا من الصراع.

وينظر إلى الاستقرار بوصفه المحصلة النهائية لتفاعل الموارد المادية مع الاستقرار النفسي (الخريف، 2011)، ويُقاس عبر أبعاد متداخلة: البعد البنائي الوظيفي، ويتحدد بقدرة أفراد النسق على أداء أدوارهم بوضوح وتجنب صراع الأدوار وإعادة تنظيم أنفسهم في مواجهة الأزمات (بدر، 2015)؛ والبعد النفسي الوجداني، ويتمثل في الإشباع العاطفي وتبادل المشاعر وقدرة النسق على استيعاب الإحباطات دون تحويلها إلى عدوان أو صمت عقابي، وغيابه يقود إلى "الاغتراب الأسري" (بعيو، 2022)؛ والبعد الاجتماعي والقيمي، ويتصل بتوافق الأسرة مع معايير المجتمع وحفاظها على علاقات متوازنة بشبكات القرابة وأدائها وظيفة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الضبط الاجتماعي (جبريل، 2014). وتتقاطع هذه الأبعاد مع محاور أداة الدراسة: التوافق الزواجي، والتماسك الأسري، والتكيف الاجتماعي.

4-7 النظريات المفسرة للاستقرار والتماسك الأسري:

تنطلق البنائية الوظيفية من اعتبار الأسرة نسقًا فرعيًا يتحقق استقراره بـ"تمايز الأدوار"، فللأب دور إنجازي وللأم دور عاطفي، ويُعد أي خلل ناتج عن ضغوط خارجية "مرضًا وظيفيًا" ينبغي معالجته لاستعادة التوازن (بدر، 2015). وتركز نظرية التفاعل الرمزي على التفاعلات اليومية والرموز المتبادلة، فالاستقرار نتاج "التوافق في المعاني" وقدرة الزوجين على تفسير الأزمات المادية تفسيراً تعاونياً، ويقوم الرابط الأسري عندئذ على "وحدة المشاعر" لا على وحدة المصالح فقط (صالح، 2023). أما نظرية التبادل الاجتماعي فتفسر الاستقرار بميزان التكاليف والمكافآت و"العدالة التبادلية"؛ والضغوط الاقتصادية تخل بهذا التبادل، لكن الالتزام والقيم الأخلاقية يحولان دون انهيار النسق إذ يُنظر إلى الصمود المشترك مكافأة معنوية (جبريل، 2014). وترى نظرية الصراع أن الاستقرار ليس سكوناً دائماً بل "توافق مؤقت" بين قوى متصارعة حول القوة والموارد، وأن الاستقرار الحقيقي يكمن في القدرة على إدارة الصراع بإعادة توزيع السلطة والموارد توزيعاً عادلاً (بدر، 2015).

4-8 الوظائف الاجتماعية للأسرة في ظل التغير الاقتصادي:

الأسرة نسق متكامل يؤدي أي خلل في أحد جوانبه إلى انعكاسات على بقية الأدوار، ولم تعد الوظيفة الاقتصادية مجرد وسيلة لتأمين العيش بل المحرك الذي يفعّل أو يعطل بقية الوظائف. فالوظيفة التربوية ترتبط باستقرار الموارد المادية، إذ يحول الضغط المادي انتباه الوالدين من جودة التنشئة والرقابة إلى تدبير الاحتياجات المعيشية، فتنشأ فجوة في التوجيه تفتح المجال لمصادر تنشئة بديلة كجماعات الرفاق والفضاء الرقمي (بدر، 2015). والوظيفة العاطفية هي أول ما يتعرض للاهتزاز، فتتحول لغة الحوار من المودة إلى مشاحنات حول الأولويات المالية، بينما يمنح الاستقرار المادي الزوجين القدرة على تعميق الروابط العاطفية (بعيو، 2022). والوظيفة الحمائية تتحول من فعل وقائي إلى فعل دفاعي يفتقر إلى التخطيط حين تشتد التغيرات الاقتصادية كالتضخم وارتفاع تكاليف السكن (عبد الرحمن، 2021). أما

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الوظيفة البيولوجية والإنتاجية فقد شهدت إعادة صياغة للأدوار بخروج المرأة للعمل، وهو تحول يخفف العبء المادي لكنه يخلق صراعاً في الأدوار وتحدياً في توزيع المسؤوليات المنزلية والرعاية (جبريل، 2014).

4-9 مقومات استقرار الأسرة أمام الأزمات المادية:

تمنح مجموعة من المقومات الأسرة قدرة على امتصاص الهزات الاقتصادية. أولها المقومات الإدارية والوعي الاستهلاكي، فالاستقرار لا يرتبط بوفرة المال بل بكفاءة توزيع الدخل على الأولويات، والتخلي عن الأنماط التفاخرية يحول دون تراكم الديون (أبو طاحون، 2012). وثانيها المقومات السيكوسوسيولوجية، إذ يقلل المناخ المشبع بالمودة من حدة التوترات الناتجة عن ضيق ذات اليد، ويحمي الأسرة من "الانفصال العاطفي" الذي يسبق غالبًا التفكك الفعلي (العرفي والحصادي، 2020). وثالثها المقومات التفاعلية والاندماج الاجتماعي، فجودة الاتصال والشفافية في عرض الموقف المالي تبني وعياً جمعياً وتضامناً يمنع تحول الضغوط إلى صراعات بينية (صالح، 2023).

4-10 انعكاسات الضغوط الاقتصادية على أبعاد الاستقرار الأسري:

أولاً: العلاقات الزوجية والتوافق النفسي. تؤدي الضغوط المادية إلى تصاعد الصراعات والمشاحنات، إذ يتحول الحرمان إلى استثارة عصبية، ويحل اللوم المتبادل محل المودة فيتآكل الرضا الزواجي (بدر، 2015). وتهتز الأدوار التقليدية في المجتمعات التي تربط القوامة بالقدرة على الإنفاق، فيفقد المعيل العاجز مكانته الرمزية ويميل إلى الانسحاب أو العنف التعويضي (الرشيد، 2017). ومع انشغال الأسرة بالبقاء المادي تتراجع مساحات الحديث العاطفي ويسود "الاغتراب داخل البيت الواحد" (سالم، 2019).

ثانياً: التنشئة ومستقبل الأبناء. تتأثر البيئة التعليمية مباشرة بالعجز عن توفير المستلزمات الدراسية وبصورة غير مباشرة بالمناخ المنزلي المتوتر، وتظهر علاقة بين الفقر المدرك والتسرب التعليمي (الغامدي، 2020). ويعاني الأبناء من الحرمان النسبي ومن مشاعر الدونية والانطواء أو السلوك العدواني (المنصور، 2021).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ثالثاً: الضبط الأسري والتماسك البنائي. يغيب "الحضور الرقابي" عندما يعمل الوالدان لفترات طويلة، فيضعف الضبط الاجتماعي للأبناء (عبد اللطيف، 2018)، وتنسحب الأسرة من المناسبات الاجتماعية فتضعف شبكة الدعم (الصافي، 2018). وقد لا تنتهي الضغوط بالطلاق دائمًا، لكنها تقود إلى "التفكك الصامت" حيث يعيش الأفراد تحت سقف واحد منفصلين وجدانياً (الخريف، 2011).

رابعاً: الصحة العامة والأمن الغذائي. تعتمد الأسرة تحت ضغط الإنفاق على "الكم" لا "الكيف" في غذائها فتعتل صحة الأبناء (بعيو، 2022)، ويقود القلق المستمر من الديون إلى أمراض ذات منشأ نفسي لدى الوالدين، كارتفاع ضغط الدم والسكري، مما يضعف قدرة المعيل على العمل (إبراهيم، 2020).

4-11 خلاصة الإطار النظري:

يتبين مما سبق أن الضغط الاقتصادي ظاهرة سوسيولوجية مركبة تتجاوز النقص المادي إلى اختلال بين الموارد والمتطلبات يجمع بين الحرمان الاستهلاكي والتوتر الانفعالي والاختلال الوظيفي في توزيع الأدوار. وأن الاستقرار الأسري حالة من التوازن الوظيفي والوجداني لا تقاس بمجرد غياب الصراع، بل بقدرة النسق على الحفاظ على وحدته وأداء أدوار التنشئة والضبط في ظل الضغوط الخارجية، وهو محصلة تفاعل التوافق الزواجي القائم على المودة، والكفاءة الوظيفية في إشباع حاجات الأبناء، والمرونة البنائية في إعادة توزيع الأدوار عند الأزمات. ويمهد ذلك لاختبار العلاقة بين المتغيرين ميدانيًا.

5- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

5-1 منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأهدافها. ويتكون مجتمعها من الأسر الليبية المقيمة بمدينة درنة، وتتمثل الفئة المستهدفة في أرباب الأسر أو الزوجات. وقد بلغ حجم العينة المستهدف (150) مفردة، وُزعت عليهم الاستبانات في أحياء سكنية متنوعة، وبعد مراجعتها واستبعاد غير المكتملة بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (148) استبانة. وسارت

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الدراسة وفق الخطوات الآتية: بناء الإطار النظري بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة، وتصميم الاستبانة وعرضها على المحكّمين، وتوزيعها على أفراد العينة، ثم مراجعتها وتفريغ بياناتها، وتحليلها إحصائياً واختبار الفرضيات، وأخيراً تفسير النتائج ومناقشتها وصياغة التوصيات.

2-5 أداة الدراسة:

استُخدمت الاستبانة أداةً رئيسية، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء: البيانات الديموغرافية والاجتماعية؛ ومحور الضغوط الاقتصادية بأبعاده الثلاثة (انخفاض الدخل وغلاء المعيشة، وأزمة السكن وارتفاع الإيجارات، وتراكم الديون والالتزامات المادية)؛ ومحور الاستقرار الأسري الذي يقيس مظاهر تأثر الأسرة من خلال العلاقات الزوجية والتماسك الأسري والتكيف الاجتماعي. وقد عُرضت الأداة في صورتها الأولية على خمسة محكّمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم الاجتماع. واعتُمد مقياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً)، وفُسّرت المتوسطات الحسابية وفق ثلاثة مستويات موضحة في الجدول (2).

الجدول (2): معيار تفسير المتوسطات الحسابية

فئات المتوسط الحسابي	المستوى	التقدير الوصفي
5.00 – 3.40	مرتفع	أثر شديد الوضوح والحدة
3.39 – 2.60	متوسط	أثر نسبي / متوسط الحدة
2.59 فما دون	منخفض	أثر ضعيف أو غير ملموس

الجدول (3): بنية أداة الدراسة

المحور	البُعد	مجال القياس	عدد العبارات المحللة
الضغوط الاقتصادية	انخفاض الدخل وغلاء المعيشة	كفاية الدخل وارتفاع الأسعار والعلاج	5
	أزمة السكن وارتفاع الإيجارات	الإيجار والملكية والصيانة	5
	تراكم الديون والالتزامات المادية	الاستدانة والادخار والضغط النفسي	5
الاستقرار الأسري	مظاهر التأثر (الزواجي والتماسك والتكيف الاجتماعي)	الخلافات والتفاهم والعلاقات والأبناء	12

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

5-3 صدق الأداة وثباتها:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمحور، فتراوحت لأبعاد الضغوط الاقتصادية بين (0.81) و(0.87)، وبلغت (0.86) للمحور الأول و(0.81) لمحور الاستقرار الأسري (الجدول 4). وللتحقق من الثبات استُخدم معامل ألفا كرونباخ، فتراوحت قيمه بين (0.80) و(0.89) للأبعاد والمحاور، وبلغ (0.87) للأداة ككل (الجدول 5)، مما يدل على اتساق داخلي جيد.

الجدول (4): معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمحور (صدق الاتساق الداخلي)

المحور	البعد	معامل الارتباط
الضغوط الاقتصادية	انخفاض الدخل وغلاء المعيشة	0.83
	أزمة السكن وارتفاع الإيجارات	0.81
	تراكم الديون والالتزامات المادية	0.87
الضغوط الاقتصادية (مجتمعة)		0.86
الاستقرار الأسري (مجتمعًا)		0.81

الجدول (5): معاملات ألفا كرونباخ للثبات

المحور	البعد	ألفا كرونباخ
الضغوط الاقتصادية	انخفاض الدخل وغلاء المعيشة	0.87
	أزمة السكن وارتفاع الإيجارات	0.80
	تراكم الديون والالتزامات المادية	0.84
الضغوط الاقتصادية (مجتمعة)		0.83
الاستقرار الأسري (مجتمعاً)		0.89
الأداة ككل		0.87

5-4 اختبار التوزيع الطبيعي والأساليب الإحصائية:

أُجري اختبار كولموغروف–سميرنوف (K–S) للتحقق من اعتدالية التوزيع، فبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.48) لمحور الضغوط الاقتصادية و(0.38) لمحور الاستقرار الأسري، وكلتاهما أكبر من (0.05)، مما يشير إلى ملاءمة البيانات للاختبارات المعلمية. وحُللت

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

البيانات باستخدام برنامج SPSS(الإصدار 26) بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد عند مستوى دلالة (0.05). وتجدر الإشارة إلى أن إشارة معاملات الارتباط والانحدار تُقرأ وفق ترميز المحورين المعتمد في تحليل البيانات.

الجدول (6): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (K-S)

المحور	قيمة K-S	مستوى الدلالة	النتيجة
الضغوط الاقتصادية	0.062	0.200	توزيع طبيعي
الاستقرار الأسري	0.071	0.200	توزيع طبيعي

وفيما يلي الأساليب الإحصائية المستخدمة والغرض من كل منها، وقد استُخدمت جميعها بمستوى دلالة (0.05).

الجدول (7): الأساليب الإحصائية المستخدمة وأغراضها

الأسلوب الإحصائي	الغرض من الاستخدام
التكرارات والنسب المئوية	وصف الخصائص الديموغرافية والاقتصادية لعينة الدراسة
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	تحديد مستويات الاستجابة وفق معيار الحكم، وترتيب العبارات والأبعاد
معامل ألفا كرونباخ	قياس ثبات أداة الدراسة واتساقها الداخلي
معامل ارتباط بيرسون	قياس الصدق البنائي واختبار العلاقة بين المتغيرات
اختبار كولموغروف–سميرنوف	التحقق من اعتدالية توزيع البيانات
الانحدار الخطي البسيط والمتعدد	اختبار الفرضيات وتحديد القوة التفسيرية لأبعاد الضغوط الاقتصادية

6- نتائج الدراسة:

6-1 خصائص عينة الدراسة:

يوضح الجدول (8) خصائص العينة (ن = 148). فقد بلغت نسبة الذكور (53.4%) والإناث (46.6%)، وتركزت الأعمار في الفئتين (45 – أقل من 55 سنة) بنسبة (38.5%) و(35 – أقل من 45 سنة) بنسبة (32.4%). وشكّل الحاصلون على مؤهل جامعي أو ما

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

يعادله النسبة الأكبر (58.8%)، وجاءت فئة الدخل الشهري (2000 – أقل من 3000 دينار) في المرتبة الأولى بنسبة (38.5%) تلتها فئة (1000 – أقل من 2000 دينار) بنسبة (31.8%).

الجدول (8): خصائص عينة الدراسة (ن = 148)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
النوع	ذكور	79	53.4
	إناث	69	46.6
الفئة العمرية	أقل من 35 سنة	19	12.8
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	48	32.4
	من 45 إلى أقل من 55 سنة	57	38.5
	55 سنة فأكثر	24	16.2
المؤهل العلمي	أقل من الدرجة الجامعية	34	23.0
	جامعي أو ما يعادله	87	58.8
	أعلى من الدرجة الجامعية	27	18.2
الدخل الشهري (دينار)	أقل من 1000	21	14.2
	من 1000 إلى أقل من 2000	47	31.8
	من 2000 إلى أقل من 3000	57	38.5
	3000 فأكثر	23	15.5

تدل هذه التوزيعات على أن العينة متوازنة نسبياً بين الذكور والإناث، وأن نحو (70.9%) من أفرادها تقع أعمارهم بين 35 وأقل من 55 سنة، وهي مرحلة يغلب فيها تحمل مسؤوليات الأسرة والإنفاق، بما يجعلهم قادرين على تقدير الضغوط الاقتصادية وأثرها في حياة الأسرة. كما يشير ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي (58.8%) إلى قدرة أغلب المبحوثين على فهم عبارات الاستبانة والاستجابة لها، وتمركز نحو (70.3%) من العينة في فئتي الدخل من 1000 إلى أقل من 3000 دينار يعكس تمثيلها لشريحة الدخل المتوسط والمحدود التي يتعلق بها موضوع الدراسة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

2-6 مستوى الضغوط الاقتصادية:

جاء مستوى الضغوط الاقتصادية مرتفعًا في الأبعاد الثلاثة. ففي بُعد انخفاض الدخل وغلاء المعيشة بلغ المتوسط (4.10)، وتصدرته عبارة "يحد ارتفاع الأسعار من قدرة الأسرة على توفير احتياجاتها الضرورية" بمتوسط (4.35) (الجدول 9). وفي بُعد أزمة السكن وارتفاع الإيجارات بلغ المتوسط (4.10)، وتصدرته عبارة عدم امتلاك مسكن خاص بمتوسط (4.38) (الجدول 10). وسجل بُعد تراكم الديون والالتزامات المادية أعلى المتوسطات (4.17)، وتصدره الشراء بالدَّين من المحلات التجارية لتوفير الغذاء بمتوسط (4.42)، يليه الضغط النفسي الناتج عن الالتزامات المتراكمة بمتوسط (4.35) (الجدول 11).

الجدول (9): استجابات أفراد العينة حول بُعد انخفاض الدخل وغلاء المعيشة (ن = 148)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	لا يكفي الدخل الشهري للأسرة لتلبية احتياجاتها الغذائية الأساسية	3.92	0.82	مرتفع	4
2	يحد ارتفاع الأسعار من قدرة الأسرة على توفير احتياجاتها الضرورية	4.35	0.68	مرتفع	1
3	تستنزف فواتير الخدمات العامة جزءًا ملحوظًا من دخل الأسرة الشهري	3.81	0.89	مرتفع	5
4	تواجه الأسرة صعوبة في تحمل تكاليف العلاج والأدوية	4.12	0.79	مرتفع	3
5	تضطر الأسرة إلى تقليل نفقاتها لتغطية احتياجاتها حتى نهاية الشهر	4.28	0.72	مرتفع	2
	المتوسط العام للبُعد	4.10		مرتفع	

يتضح من الجدول (9) أن مستوى الضغوط المرتبطة بانخفاض الدخل وغلاء المعيشة جاء مرتفعاً بمتوسط (4.10)، وأن متوسطات العبارات كلها تراوحت بين (3.81) و(4.35)، أي ضمن المستوى المرتفع. وتصدّر ارتفاع الأسعار وما يحدّه من قدرة الأسرة على توفير احتياجاتها الضرورية (4.35)، يليه اضطرار الأسرة إلى تقليل نفقاتها حتى نهاية الشهر (4.28)، ثم صعوبة تحمل تكاليف العلاج والأدوية (4.12)، في حين جاءت فواتير الخدمات

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

العامة في المرتبة الأخيرة (3.81) وإن بقيت مرتفعة. وتشير هذه القراءة إلى أن الضغط يتجلى أساساً في غلاء الأسعار واستراتيجيات التقشف القسرية، وهو ما يتسق مع الطرح النظري الذي يربط التضخم بعدم اليقين المادي وتقليص الإنفاق (إبراهيم، 2020).

الجدول (10): استجابات أفراد العينة حول بُعد أزمة السكن وارتفاع الإيجارات (ن = 148)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	يشكل الإيجار الشهري عبئاً كبيراً على ميزانية الأسرة	4.25	0.71	مرتفع	2
2	يزيد عدم امتلاك مسكن خاص من الأعباء المالية للأسرة	4.38	0.65	مرتفع	1
3	تؤثر الزيادة في الإيجار سلباً على قدرة الأسرة على الاستمرار في السكن الحالي	4.08	0.78	مرتفع	3
4	تعجز الأسرة عن تلبية احتياجات صيانة المسكن بسبب ارتفاع تكاليفها	3.82	0.86	مرتفع	5
5	تحد تكاليف السكن المرتفعة من قدرة الأسرة على الحصول على مسكن ملائم ومستقل	3.98	0.81	مرتفع	4
	المتوسط العام للبُعد	4.10		مرتفع	

ويتضح من الجدول (10) ارتفاع مستوى الضغوط المرتبطة بالسكن بمتوسط (4.10)، وتراوحت متوسطات العبارات بين (3.82) و(4.38). وكان عدم امتلاك مسكن خاص أبرز المظاهر (4.38)، يليه عبء الإيجار الشهري على ميزانية الأسرة (4.25)، ثم أثر زيادة الإيجار في قدرة الأسرة على الاستمرار في سكنها الحالي (4.08)، بينما جاء العجز عن تغطية تكاليف الصيانة في المرتبة الأخيرة (3.82). ويعني ذلك أن مسألة الملكية والإيجار تفوق في وطأتها تفاصيل صيانة المسكن، وأن فقدان الأمان السكني يمثل عنصرًا مهمًا في الضغط المعيشي (الورفلي، 2021).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الجدول (11): استجابات أفراد العينة حول بُعد تراكم الديون والالتزامات المادية (ن = 148)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	تلجأ الأسرة إلى الشراء بالدَّين من المحلات التجارية لتوفير احتياجاتها الغذائية	4.42	0.65	مرتفع	1
2	يستهلك سداد الديون السابقة جزءًا كبيرًا من الدخل الشهري للأسرة	3.88	0.85	مرتفع	5
3	تسبب الالتزامات المالية المتراكمة ضغطًا نفسيًا على رب الأسرة	4.35	0.69	مرتفع	2
4	تواجه الأسرة صعوبة في تغطية نفقات المناسبات الاجتماعية	4.05	0.78	مرتفع	4
5	تحد الديون والالتزامات المالية من قدرة الأسرة على الادخار لمواجهة احتياجات المستقبل	4.15	0.74	مرتفع	3
	المتوسط العام للبُعد	4.17		مرتفع	

ويبين الجدول (11) أن بُعد تراكم الديون والالتزامات المادية سجل أعلى المتوسطات بين الأبعاد (4.17)، وتراوحت متوسطات عباراته بين (3.88) و(4.42). وتصدّر اللجوء إلى الشراء بالدَّين لتوفير الغذاء (4.42)، يليه الضغط النفسي الذي تسببه الالتزامات المتراكمة على رب الأسرة (4.35)، ثم تقييد الديون لقدرة الأسرة على الادخار (4.15)، وجاء استهلاك سداد الديون السابقة جزءًا كبيرًا من الدخل في المرتبة الأخيرة (3.88). ويعني تصدر الاستدانة لتأمين الغذاء أن الدَّين يُستخدم لتغطية استهلاك يومي لا لاستثمار مستقبلي، وهو نمط تصفه الأدبيات بأنه يقود إلى هشاشة اقتصادية تحرم الأسرة من الادخار ومن مواجهة الطوارئ (أبو النيل، 2010).

ويلخص الجدول (12) ترتيب أبعاد الضغوط الاقتصادية، إذ يتضح أن الأبعاد الثلاثة تقع ضمن المستوى المرتفع، وأن بُعد الديون والالتزامات المادية جاء أولاً، يليه بُعدا الدخل والسكن بمتوسطين متساويين.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الجدول (12): ملخص مستويات أبعاد الضغوط الاقتصادية ومحور الاستقرار الأسري

المحور / البعد	المتوسط الحسابي	المستوى
تراكم الديون والالتزامات المادية	4.17	مرتفع
انخفاض الدخل وغلاء المعيشة	4.10	مرتفع
أزمة السكن وارتفاع الإيجارات	4.10	مرتفع
الضغوط الاقتصادية (متوسط الأبعاد الثلاثة)	4.12	مرتفع
الاستقرار الأسري	2.78	متوسط

6-3 مستوى الاستقرار الأسري:

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور الاستقرار الأسري (2.78)، بمستوى متوسط وفق معيار التصنيف المعتمد في الدراسة، كما يوضح الجدول (13). وجاءت عبارة "تحرص الأسرة على تلبية احتياجات الأبناء الأساسية رغم الظروف الاقتصادية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.42) وانحراف معياري (0.75)، تلتها عبارة "يحرص الوالدان على متابعة شؤون الأبناء رغم الضغوط المالية" بمتوسط حسابي بلغ (3.28) وانحراف معياري (0.78). وفي المقابل، جاءت عبارة "تحافظ الأسرة على ممارسة الأنشطة الترفيهية المناسبة لإمكاناتها المادية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.10) وانحراف معياري (0.85)، تلتها عبارة "يشعر أفراد الأسرة بالرضا عن حياتهم رغم الظروف الاقتصادية" بمتوسط حسابي بلغ (2.45) وانحراف معياري (0.89).

لقياس مستوى الاستقرار الأسري لدى أفراد العينة، حُللت استجاباتهم على العبارات المخصصة لهذا المحور، ويوضح الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الاستجابة وترتيب العبارات.

الجدول (13): استجابات أفراد العينة حول محور الاستقرار الأسري (ن = 148)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	يتعاون الزوجان في تنظيم دخل الأسرة وتوزيعه على الاحتياجات الأساسية.	2.85	0.82	متوسط	4
2	يحافظ الزوجان على التفاهم بينهما رغم الظروف الاقتصادية.	2.62	0.88	متوسط	9

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
3	تسود علاقات الود والتعاون بين أفراد الأسرة رغم الأعباء المعيشية.	2.91	0.79	متوسط	3
4	تحرص الأسرة على تلبية احتياجات الأبناء الأساسية رغم الظروف الاقتصادية.	3.42	0.75	مرتفع	1
5	يحرص الوالدان على متابعة شؤون الأبناء رغم الضغوط المالية.	3.28	0.78	متوسط	2
6	تحافظ الأسرة على ممارسة الأنشطة الترفيهية المناسبة لإمكاناتها المادية.	2.10	0.85	منخفض	12
7	يشعر أفراد الأسرة بالرضا عن حياتهم رغم الظروف الاقتصادية.	2.45	0.89	منخفض	11
8	تحرص الأسرة على المشاركة في المناسبات الاجتماعية في حدود إمكاناتها المادية.	2.78	0.81	متوسط	6
9	لا تجعل الأسرة المقارنة بالمستوى المعيشي للمحيطين بها مصدرًا للخلاف أو التوتر.	2.52	0.86	متوسط	10
10	تحافظ الأسرة على استمرار تواصلها مع الأقارب والأصدقاء رغم الظروف الاقتصادية.	2.82	0.80	متوسط	5
11	تستطيع الأسرة التكيف مع ظروفها السكنية رغم الصعوبات المعيشية.	2.68	0.84	متوسط	8
12	يساند أفراد الأسرة بعضهم بعضًا عند مواجهة الضغوط الاقتصادية.	2.75	0.83	متوسط	7
	المتوسط العام للمحور	2.78		متوسط	

يتضح من الجدول (13) أن المتوسط العام لمحور الاستقرار الأسري بلغ (2.78)، بما يشير إلى مستوى متوسط وفق معيار التصنيف المعتمد في الدراسة. وجاءت عبارة "تحرص الأسرة على تلبية احتياجات الأبناء الأساسية رغم الظروف الاقتصادية" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.42) وانحراف معياري (0.75)، تلتها عبارة "يحرص الوالدان على متابعة شؤون الأبناء رغم الضغوط المالية"، بمتوسط حسابي بلغ (3.28) وانحراف معياري (0.78). وفي المقابل، جاءت عبارة "تحافظ الأسرة على ممارسة الأنشطة الترفيهية المناسبة لإمكاناتها المادية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.10) وانحراف معياري

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

(0.85)، تلتها عبارة "يشعر أفراد الأسرة بالرضا عن حياتهم رغم الظروف الاقتصادية"، بمتوسط حسابي بلغ (2.45) وانحراف معياري (0.89).

وتشير هذه النتائج إلى أن الجوانب المرتبطة بتلبية الاحتياجات الأساسية للأبناء ومتابعة شؤونهم سجلت متوسطات أعلى من الجوانب المرتبطة بالأنشطة الترفيهية والرضا عن الحياة. ويعكس ذلك تفاوتًا في مستويات الاستقرار الأسري لدى أفراد العينة؛ إذ تبدو الجوانب المتعلقة برعاية الأبناء أكثر حضورًا، في حين تظهر صعوبات أكبر في الجوانب المرتبطة بالترفيه والرضا عن الحياة في ظل الظروف الاقتصادية. وبوجه عام، يشير المتوسط العام إلى مستوى متوسط للاستقرار الأسري وفق معيار التصنيف المعتمد.

6-4 اختبار الفرضيات:

أظهر تحليل ارتباط بيرسون وجود علاقات ارتباطية عكسية دالة إحصائياً (Sig= 0.000) بين كل بُعد من أبعاد الضغوط الاقتصادية ومحور الاستقرار الأسري، وبين الضغوط الاقتصادية الكلية ومحور الاستقرار الأسري (r= −0.742)، بما يدعم الفرضيات الفرعية الثلاث والفرضية الرئيسية (الجدول 14). وأكد الانحدار الخطي البسيط دلالة كل بُعد (الجدول 15)، إذ فسّر بُعد انخفاض الدخل وغلاء المعيشة نحو (46.8%) من التباين في محور الاستقرار الأسري، وبُعد أزمة السكن (39.1%)، وبُعد تراكم الديون (42.3%).

الجدول (14): معاملات ارتباط بيرسون بين الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري (ن = 148)

العلاقة بين	معامل الارتباط (r)	الدلالة (Sig.)	القرار	نوع العلاقة
انخفاض الدخل وغلاء المعيشة والاستقرار الأسري	−0.684	0.000	دالة	عكسية قوية
أزمة السكن وارتفاع الإيجارات والاستقرار الأسري	−0.625	0.000	دالة	عكسية قوية
تراكم الديون والالتزامات المادية والاستقرار الأسري	−0.650	0.000	دالة	عكسية قوية
الضغوط الاقتصادية الكلية والاستقرار الأسري	−0.742	0.000	دالة	عكسية قوية

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الفرضية الفرعية الأولى: بلغ معامل ارتباط بيرسون بين بُعد انخفاض الدخل وغلاء المعيشة ومحور الاستقرار الأسري (−0.684) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (0.05)، أي علاقة عكسية قوية نسبياً وفق ترميز المحورين، وبذلك تُدعم الفرضية إحصائياً. **الفرضية الفرعية الثانية:** بلغ معامل الارتباط بين أزمة السكن وارتفاع الإيجارات والمحور (−0.625) عند دلالة (0.000)، فتُدعم الفرضية. الفرضية الفرعية الثالثة: بلغ معامل الارتباط بين تراكم الديون والالتزامات المادية والمحور (−0.650) عند دلالة (0.000)، فتُدعم الفرضية. **الفرضية الرئيسية:** بلغ معامل الارتباط بين الضغوط الاقتصادية الكلية والمحور (−0.742) عند دلالة (0.000)، وهي علاقة قوية، فتُدعم الفرضية الرئيسية.

الجدول (15): نتائج الانحدار الخطي البسيط (المتغير التابع: الاستقرار الأسري)

المتغير المستقل	R	²R	F	B	t	Sig.
انخفاض الدخل وغلاء المعيشة	0.684	0.468	128.45	0.763-	11.33-	0.000
أزمة السكن وارتفاع الإيجارات	0.625	0.391	93.68	0.715-	9.68-	0.000
تراكم الديون والالتزامات المادية	0.650	0.423	107.25	0.735-	10.36-	0.000

يُظهر الجدول (15) أن نماذج الانحدار الخطي البسيط الثلاثة دالة إحصائياً. فقد بلغ معامل التحديد (R^2) لبُعد انخفاض الدخل وغلاء المعيشة (0.468)، أي إنه يفسر 46.8% من التباين في الاستقرار الأسري، وبلغ لبُعد أزمة السكن وارتفاع الإيجارات (0.391)، أي 39.1%، بينما بلغ لبُعد تراكم الديون والالتزامات المادية (0.423)، أي 42.3%. وجاءت معاملات الانحدار سالبة في الأبعاد الثلاثة، وكانت قيم اختبار (t) دالة إحصائياً، بما يشير إلى وجود علاقات عكسية دالة إحصائياً بين أبعاد الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري، وفق الترميز المعتمد في الدراسة.

وكانت معاملات الانحدار سالبة في الأبعاد الثلاثة (B من −0.715 إلى −0.763)، وجاءت قيم اختبار (t) دالة إحصائياً (من −9.68 إلى −11.33)، بما يشير إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين كل بُعد من أبعاد الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري، وفق الترميز المعتمد في الدراسة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الجدول (16): نتائج الانحدار الخطي المتعدد لأبعاد الضغوط الاقتصادية في الاستقرار الأسري

المتغير	B	t	Sig.	النتيجة
النموذج الكلي: R= 0.785، R^2 = 0.616، F= 77.42			0.000	دال إحصائياً
انخفاض الدخل وغلاء المعيشة	0.385-	5.12-	0.000	تأثير دال
أزمة السكن وارتفاع الإيجارات	0.264-	3.65-	0.001	تأثير دال
تراكم الديون والالتزامات المادية	0.312-	4.20-	0.000	تأثير دال

أظهرت نتائج الانحدار الخطي المتعدد دلالة النموذج ككل إحصائياً، إذ بلغ معامل الارتباط المتعدد ($R = 0.785$)، ومعامل التحديد ($R^2 = 0.616$)، بما يعني أن أبعاد الضغوط الاقتصادية الثلاثة مجتمعةً تفسر نحو (61.6%) من التباين في الاستقرار الأسري. كما جاءت معاملات الانحدار للأبعاد الثلاثة سالبة ودالة إحصائياً؛ إذ بلغ معامل الانحدار غير المعياري لبُعد انخفاض الدخل وغلاء المعيشة ($B = -0.385$)، ولبُعد تراكم الديون والالتزامات المادية ($B = -0.312$)، ولبُعد أزمة السكن وارتفاع الإيجارات ($B = -0.264$). ويدل ذلك على وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين كل بُعد والاستقرار الأسري عند تثبيت البُعدين الآخرين في النموذج. ولا يمكن تحديد الأهمية النسبية للأبعاد اعتماداً على معاملات الانحدار غير المعيارية وحدها، بل يتطلب ذلك الرجوع إلى معاملات الانحدار المعيارية (Beta). ويلخص الجدول (17) قرارات اختبار الفرضيات.

الجدول (17): ملخص قرارات اختبار الفرضيات

الفرضية	المؤشرات الإحصائية	القرار
الفرعية الأولى: انخفاض الدخل وغلاء المعيشة والاستقرار الأسري	r= -0.684 ؛ R^2 = 0.468	قبول الفرضية
الفرعية الثانية: أزمة السكن والإيجارات والاستقرار الأسري	r= -0.625 ؛ R^2 = 0.391	قبول الفرضية
الفرعية الثالثة: تراكم الديون والالتزامات المادية	r= -0.650 ؛ R^2 = 0.423	قبول الفرضية
الرئيسية: الضغوط الاقتصادية	r= -0.742 ؛ R^2 (متعدد) = 0.616	قبول الفرضية

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

6-5 الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: جاء مستوى الضغوط المرتبطة بانخفاض الدخل وغلاء المعيشة مرتفعاً، بمتوسط حسابي بلغ (4.10)، وكان أبرز مظاهرها ارتفاع الأسعار وما يترتب عليه من صعوبة في توفير الاحتياجات الضرورية، بمتوسط (4.35).

السؤال الثاني: جاء مستوى الضغوط المرتبطة بأزمة السكن وارتفاع الإيجارات مرتفعاً، بمتوسط حسابي بلغ (4.10)، وكان أبرز مظاهرها عدم امتلاك مسكن خاص، بمتوسط (4.38).

السؤال الثالث: جاء مستوى الضغوط المرتبطة بتراكم الديون والالتزامات المادية مرتفعًا، بمتوسط حسابي بلغ (4.17)، وهو الأعلى بين أبعاد الضغوط الاقتصادية، وكان أبرز مظاهرها الشراء بالدين لتوفير الغذاء، بمتوسط (4.42).

السؤال الرابع: جاء مستوى الاستقرار الأسري متوسطًا، بمتوسط حسابي بلغ (2.78)، وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي.

السؤال الخامس: أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين أبعاد الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري، وكذلك بين الضغوط الاقتصادية الكلية والاستقرار الأسري، إذ بلغ معامل الارتباط بين الضغوط الاقتصادية الكلية والاستقرار الأسري ($r = -0.742$). كما فسرت أبعاد الضغوط الاقتصادية الثلاثة مجتمعةً نحو (61.6%) من التباين في الاستقرار الأسري.

7- مناقشة النتائج:

كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى الضغوط الاقتصادية بأبعادها الثلاثة، مقابل مستوى متوسط للاستقرار الأسري، بمتوسط حسابي بلغ (2.78). كما أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين أبعاد الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري، وبلغ معامل الارتباط بين الضغوط الاقتصادية الكلية والاستقرار الأسري ($r = -0.742$). وأوضحت نتائج الانحدار الخطي المتعدد أن الأبعاد الثلاثة مجتمعةً تفسر نحو (61.6%)

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

من التباين في الاستقرار الأسري. وتُناقش هذه النتائج في ضوء المداخل النظرية والدراسات السابقة.

أولاً: الديون والالتزامات المادية. جاء بُعد الديون والالتزامات المادية في المرتبة الأولى بين أبعاد الضغوط الاقتصادية، بمتوسط حسابي بلغ (4.17). وتصدرت مظاهره ظاهرة الشراء بالدين لتوفير الغذاء بمتوسط (4.42)، تلتها الضغوط النفسية الناتجة عن الالتزامات المتراكمة بمتوسط (4.35). ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نموذج الضغط الأسري، الذي يوضح ارتباط الضغوط الاقتصادية بالضيق النفسي لدى الزوجين، وما قد يترتب على ذلك من انعكاسات على التفاعل بينهما (Conger et al., 1999). ويتسق هذا التفسير مع ما توصل إليه Dew (2008) بشأن ارتباط زيادة الديون بانخفاض الرضا الزواجي، ومع نتائج إبراهيم (2025) التي تناولت انعكاس تراكم الديون على العلاقات الأسرية، ودراسة الصغير (2025) التي ربطت بين تراكم الالتزامات المعيشية وارتفاع القلق والضغط النفسي لدى عائل الأسرة. كما يتفق مع دراسة القحيز (2020)، التي أشارت إلى ارتباط الديون الأسرية بالتوتر داخل الأسرة.

ثانياً: العلاقة بين الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري. أظهرت النتائج أن المتوسط العام للاستقرار الأسري بلغ (2.78)، وهو مستوى متوسط وفق معيار تفسير المتوسطات المعتمد في الدراسة. ويشير ذلك إلى تباين استجابات أفراد العينة تجاه مظاهر الاستقرار الأسري في ظل الظروف الاقتصادية؛ إذ جاءت بعض المظاهر، مثل تلبية الاحتياجات الأساسية للأبناء، بمتوسط مرتفع بلغ (3.42)، في حين جاءت الأنشطة الترفيهية المناسبة للإمكانات بمتوسط منخفض بلغ (2.10)، والرضا عن الحياة رغم الظروف الاقتصادية بمتوسط منخفض بلغ (2.45). ويمكن تفسير هذا التباين بأن الأسر قد تعطي الأولوية لتلبية الاحتياجات الأساسية، في حين تتراجع قدرتها على توفير الأنشطة الترفيهية والمحافظة على الرضا عن الحياة في ظل ارتفاع الأعباء المعيشية. ويتفق هذا التفسير مع نموذج الضغط الأسري الذي يوضح كيف يمكن للضغوط الاقتصادية أن تؤثر في الحالة النفسية والتفاعل داخل الأسرة (Conger

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

et al., 1999)، مع ضرورة مراعاة أن نتائج الدراسة الحالية لا تثبت وحدها آليات هذا التأثير.

ثالثاً: السكن وغلاء المعيشة. أظهرت نتائج بُعد السكن أن أزمة السكن وارتفاع الإيجارات جاءت بمتوسط حسابي بلغ (4.10)، وكان عدم امتلاك مسكن خاص أبرز مظاهر هذا البعد بمتوسط (4.38)، يليه عبء الإيجار الشهري بمتوسط (4.25). ويمكن فهم هذه النتائج في ضوء البنائية الوظيفية التي تنظر إلى المسكن باعتباره البيئة المكانية التي تؤدي الأسرة داخلها وظائفها، وأن استحواذ تكاليفه على جانب كبير من الموارد قد يضطر الأسرة إلى تقليص الإنفاق في مجالات أخرى. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة الورفلي (2021) بشأن ارتباط المشكلات المادية، ومنها السكن، باستقرار الأسرة الناشئة. أما بُعد انخفاض الدخل وغلاء المعيشة، فقد بلغ متوسطه (4.10)، وتصدره ارتفاع الأسعار بمتوسط (4.35). ويمكن تفسير ذلك في ضوء الضغوط الناجمة عن الفجوة بين متطلبات المعيشة والموارد المتاحة، مع الاستفادة من تفسير Merton (1968) للتوتر الناتج عن الفجوة بين الأهداف والوسائل المتاحة، ومن نتائج دراسة مفتاح (2023) بشأن الأعباء المعيشية وترشيد الإنفاق، في حدود ما أثبتته الدراسة الأصلية.

رابعاً: مظاهر الاستقرار الأسري في ظل الضغوط الاقتصادية. أظهرت نتائج محور الاستقرار الأسري تفاوتاً في متوسطات العبارات؛ إذ جاءت تلبية الاحتياجات الأساسية للأبناء في المرتبة الأولى بمتوسط (3.42)، تلتها متابعة الوالدين شؤون الأبناء بمتوسط (3.28)، بينما جاءت الأنشطة الترفيهية المناسبة للإمكانات في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.10)، تلاها الرضا عن الحياة رغم الظروف الاقتصادية بمتوسط (2.45). وقد يشير ذلك إلى أن تلبية الاحتياجات الأساسية للأبناء تحظى بأولوية لدى الأسر، في حين تتأثر الأنشطة الترفيهية والرضا عن الحياة بالضغوط الاقتصادية. ولا تكفي هذه النتائج وحدها للجزم بأن الروابط الأسرية تمتص الضغوط أو تحد من آثارها، لكنها توضح اختلاف مستوى الاستجابة بين مظاهر الاستقرار الأسري المختلفة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

خامساً: التقارب بين الأبعاد الثلاثة للضغوط الاقتصادية. تقاربت المتوسطات الحسابية لأبعاد الضغوط الاقتصادية، إذ بلغ متوسط انخفاض الدخل وغلاء المعيشة (4.10)، ومتوسط أزمة السكن وارتفاع الإيجارات (4.10)، في حين بلغ متوسط تراكم الديون والالتزامات المادية (4.17)، وهو الأعلى بين الأبعاد. ويمكن تفسير هذا التقارب بأن ضغوط الدخل والسكن والديون قد تتداخل في الميزانية الأسرية؛ فارتفاع تكاليف السكن والسلع الأساسية قد يقلل الموارد المتاحة لبقية الاحتياجات، وقد يدفع بعض الأسر إلى الاستدانة لتغطية النفقات الضرورية. ويتفق هذا التفسير مع الطروحات النظرية التي تتناول ترابط ضغوط الدخل والإنفاق والديون، مع ضرورة الرجوع إلى المصادر الأصلية للتأكد من مدى دعمها لهذه العلاقة، وعدم اعتبار التقارب بين المتوسطات وحده دليلًا على وجود علاقات سببية بينها.

سادساً: تفسير العلاقة بين الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري في ضوء المداخل النظرية. أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الضغوط الاقتصادية الكلية والاستقرار الأسري، إذ بلغ معامل الارتباط ($r = -0.742$). وتعني هذه النتيجة أن ارتفاع درجات الضغوط الاقتصادية يرتبط بانخفاض درجات الاستقرار الأسري لدى أفراد العينة. ويمكن مناقشة هذه النتيجة في ضوء نموذج الضغط الأسري، الذي يوضح ارتباط الضغوط الاقتصادية بالضيق النفسي والتفاعل الأسري، وكذلك في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي التي تتيح فهم التوترات الناشئة عن محدودية الموارد وارتفاع الأعباء. كما يمكن الاستفادة من نظرية الصراع في تفسير احتمال نشوء خلافات حول توزيع الموارد والأعباء داخل الأسرة. غير أن هذه المداخل تقدم تفسيرات نظرية محتملة، ولا تثبت بيانات الدراسة الحالية بصورة مباشرة جميع الآليات التي تفترضها.

سابعاً: مناقشة الفرضيات الفرعية. أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين كل بُعد من أبعاد الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري. وجاءت أقوى معاملات الارتباط بين انخفاض الدخل وغلاء المعيشة والاستقرار الأسري، إذ بلغ ($r = -0.684$)، وبلغ معامل التحديد في نموذج الانحدار البسيط لهذا البُعد ($R^2 = 0.468$). وجاء معامل ارتباط الديون والالتزامات المادية مع الاستقرار الأسري بقيمة ($r = -0.650$)، وبلغ معامل التحديد (R^2

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

0.423 =)، بينما بلغ معامل ارتباط أزمة السكن وارتفاع الإيجارات مع الاستقرار الأسري (r 0.625− =)، وبلغ معامل التحديد (R^2 = 0.391). وتشير هذه النتائج إلى أن الأبعاد الثلاثة ترتبط عكسياً بالاستقرار الأسري، مع اختلاف قوة العلاقة بينها. وتنسجم هذه النتيجة من حيث الاتجاه مع التفسيرات النظرية التي تربط الضغوط الاقتصادية بتراجع بعض جوانب الحياة الأسرية، مع مراعاة اختلاف المتغيرات والمقاييس المستخدمة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

ثامنًا: قوة العلاقة وحدود التعميم. أظهرت نتائج الانحدار الخطي المتعدد أن الأبعاد الثلاثة للضغوط الاقتصادية فسرت مجتمعةً نحو (61.6%) من التباين في الاستقرار الأسري، إذ بلغ معامل التحديد (R^2 = 0.616)، وكان النموذج دالاً إحصائياً. وتشير هذه النتيجة إلى إسهام الأبعاد الثلاثة مجتمعةً في تفسير التباين في الاستقرار الأسري ضمن عينة الدراسة، لكنها لا تثبت وجود علاقة سببية. وينبغي قراءة النتائج في ضوء طبيعة الدراسة الارتباطية المقطعية واعتمادها على استجابات أفراد العينة من أرباب الأسر أو الزوجات؛ لذلك تظل إمكانية تعميم النتائج محدودة بالأسر المشمولة بالدراسة في مدينة درنة، ولا يصح تعميمها تلقائيًا على جميع الأسر الليبية.

تاسعاً: الدلالة العامة للنتائج. تشير مجمل النتائج إلى ارتفاع مستوى الضغوط الاقتصادية لدى الأسر المشمولة بالدراسة، ولا سيما ضغوط الديون والالتزامات المادية، تليها ضغوط انخفاض الدخل وغلاء المعيشة وأزمة السكن وارتفاع الإيجارات. وفي المقابل، جاء مستوى الاستقرار الأسري متوسطاً، مع تفاوت واضح بين مظاهره؛ فقد ارتفع متوسط تلبية الاحتياجات الأساسية للأبناء، بينما انخفض متوسط الأنشطة الترفيهية والرضا عن الحياة رغم الظروف الاقتصادية. كما أظهرت النتائج علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري، وهو ما يبرز أهمية مراعاة الأعباء الاقتصادية عند دراسة أوضاع الأسر واحتياجاتها. ومع ذلك، لا تسمح البيانات بتحديد اتجاه السببية، أو الجزم بأن الضغوط الاقتصادية وحدها تفسر جميع مظاهر الاستقرار الأسري؛ إذ قد تتداخل عوامل أخرى تحتاج إلى دراسات لاحقة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

8- الخلاصة والتوصيات:

8-1 خلاصة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري لدى عينة من الأسر بمدينة درنة، انطلاقاً من أن الضغوط المرتبطة بالدخل والسكن والديون تمثل ظروفًا معيشية قد ترتبط بتغيرات في العلاقات الزوجية والتماسك الأسري والتكيف الاجتماعي. وبعد تحليل بيانات (148) استبانة، أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الضغوط الاقتصادية في أبعادها الثلاثة، في حين جاء مستوى الاستقرار الأسري متوسطاً بمتوسط حسابي بلغ (2.78). كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري، إذ بلغ معامل الارتباط ($r = -0.742$)، وفسرت الأبعاد الثلاثة مجتمعةً نحو (61.6%) من التباين في الاستقرار الأسري وفق نموذج الانحدار المتعدد. وتتسق هذه النتائج مع أهمية دراسة الظروف الاقتصادية عند تناول أوضاع الأسر وعلاقاتها الداخلية، مع مراعاة أن طبيعة الدراسة الارتباطية لا تسمح بالجزم بعلاقة سببية، وأن النتائج تظل مرتبطة بحدود العينة والمجال المكاني للدراسة. وتوفر هذه النتائج أساسًا لفهم الضغوط التي تواجه الأسر بمدينة درنة، وتحديد المجالات التي يمكن أن تستهدفها برامج الدعم والتوعية، وتبرز الحاجة إلى دراسات لاحقة تتناول العوامل المرتبطة بالاستقرار الأسري وآليات العلاقة بين الضغوط الاقتصادية والحياة الأسرية.

8-2 أبرز النتائج:

1. جاء مستوى الضغوط الاقتصادية مرتفعاً في الأبعاد الثلاثة، وكان بُعد تراكم الديون والالتزامات المادية الأعلى بمتوسط (4.17)، يليه بُعدا انخفاض الدخل وغلاء المعيشة، وأزمة السكن وارتفاع الإيجارات، بمتوسط (4.10) لكل منهما.
2. جاء مستوى الاستقرار الأسري متوسطاً بمتوسط حسابي بلغ (2.78)، وهو ما يعكس تفاوتاً في مستوى الاستقرار بين جوانبه المختلفة؛ إذ سجلت تلبية الاحتياجات الأساسية للأبناء أعلى متوسط (3.42)، في حين سجلت الأنشطة الترفيهية المناسبة للإمكانات أدنى متوسط (2.10).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3. وُجدت علاقات ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين أبعاد الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (−0.625) و(−0.684)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين الضغوط الاقتصادية الكلية والاستقرار الأسري.(r = −0.742)
4. تصدرت بعض مظاهر الضغوط الاقتصادية الأبعاد الثلاثة، تمثلت في الشراء بالدَّين لتوفير الغذاء بمتوسط (4.42)، وعدم امتلاك مسكن خاص بمتوسط (4.38)، وارتفاع الأسعار وما يترتب عليه من صعوبة توفير الاحتياجات الضرورية بمتوسط (4.35).
5. فسّرت أبعاد الضغوط الاقتصادية الثلاثة مجتمعة نحو (61.6%) من التباين في الاستقرار الأسري وفق نموذج الانحدار المتعدد، وأظهرت النتائج إسهاماً إحصائياً دالاً لكل بُعد في النموذج؛ ودُعمت الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية الثلاث.

8-3 التوصيات:

1. تفعيل مشروعات الإسكان العام المتوقفة بمدينة درنة، والعمل على وضع سياسات تنظم سوق الإيجارات وتحد من الارتفاعات غير المبررة، بما يساعد الأسر على توفير سكن ملائم ومستقر.
2. تشجيع المصارف والمؤسسات المالية على دراسة إمكانية تقديم برامج تمويل ميسرة، وإتاحة حلول مناسبة لإعادة جدولة الديون، بما يخفف الأعباء المالية والنفسية المرتبطة بتراكم الالتزامات المادية.
3. تعزيز دور مؤسسات التضامن الاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني في تقديم الدعم المادي والعيني للأسر محدودة الدخل، وفق آليات واضحة تضمن وصول المساعدات إلى الأسر الأكثر احتياجًا واستمرارها بحسب الإمكانات المتاحة.
4. دعم المشروعات متناهية الصغر والمبادرات المهنية الموجهة للشباب بمدينة درنة، وتوفير التدريب والتسهيلات اللازمة لتطويرها، بما يسهم في تنويع مصادر دخل الأسر والحد من الاعتماد على مصدر دخل واحد.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

5. العمل على توفير خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي للأسر التي تواجه صعوبات في التوافق والتواصل نتيجة الضغوط الاقتصادية، مع تنظيم برامج توعوية وتدريبية في إدارة الميزانية الأسرية وترتيب الأولويات المالية.
6. تعزيز الوعي الأسري بأهمية التعاون بين الزوجين وأفراد الأسرة في إدارة الموارد المتاحة، والتعامل المشترك مع الالتزامات المالية، بما يدعم التماسك الأسري ويساعد على التكيف مع الظروف المعيشية.

الجدول (18): ربط التوصيات بنتائج الدراسة والجهات المعنية

التوصية	النتيجة التي تستند إليها	الجهة المعنية
تفعيل مشروعات الإسكان العام وتنظيم سوق الإيجارات	عدم امتلاك مسكن خاص (4.38)، وعبء الإيجار الشهري (4.25)	تفعيل مشروعات الإسكان العام وتنظيم سوق الإيجارات
دراسة برامج إعادة جدولة الديون وتقديم التمويل الميسر	الشراء بالدَّين لتوفير الغذاء (4.42)، والضغط النفسي الناتج عن الالتزامات المتراكمة (4.35)	دراسة برامج إعادة جدولة الديون وتقديم التمويل الميسر
تقديم دعم مادي وعيني للأسر محدودة الدخل	ارتفاع الأسعار (4.35)، والحاجة إلى تقليل النفقات حتى نهاية الشهر (4.28)	تقديم دعم مادي وعيني للأسر محدودة الدخل
دعم المشروعات متناهية الصغر وتنويع مصادر الدخل	ارتفاع مستوى الضغوط المرتبطة بانخفاض الدخل وغلاء المعيشة، بمتوسط (4.10)	دعم المشروعات متناهية الصغر وتنويع مصادر الدخل
توفير خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي والتوعية بإدارة الميزانية	انخفاض متوسط الاستقرار الأسري إلى (2.78)، وانخفاض متوسط الأنشطة الترفيهية المناسبة للإمكانات إلى (2.10)	توفير خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي والتوعية بإدارة الميزانية

8-4 المقترحات البحثية:

- إجراء بحوث كمية ونوعية تستهدف فئات لم تشملها العينة الحالية بشكل واسع، مع التركيز على استراتيجيات التكيف الاقتصادي لدى الأسر التي تعولها إناث.
- إجراء دراسات تقويمية لبرامج الدعم الحكومي والأهلي لقياس كفاءتها في تخفيف الضغوط عن الأسر.
- إجراء دراسات معمقة حول آليات التكيف النفسي للأطفال داخل الأسر التي تعاني ضغوطاً اقتصادية، وأخرى طولية أو تجريبية تتحقق من اتجاه العلاقة بين الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

5-8 الإسهام العلمي والتطبيقي:

تسهم الدراسة علميًا في توفير بيانات ميدانية عن العلاقة بين أبعاد الضغوط الاقتصادية والاستقرار الأسري لدى عينة من الأسر بمدينة درنة، من خلال تناول انخفاض الدخل وغلاء المعيشة، وأزمة السكن وارتفاع الإيجارات، وتراكم الديون والالتزامات المادية، إلى جانب قياس مستوى الاستقرار الأسري. كما توفر أساسًا يمكن الاستفادة منه في تطوير أدوات القياس وإجراء دراسات لاحقة في بيئات محلية مماثلة.

وتطبيقيًا، تساعد نتائج الدراسة الجهات المعنية بالشؤون الاجتماعية في تحديد أولويات التدخل وفقًا لمستوى الضغوط التي أظهرتها النتائج، ولا سيما تراكم الديون والالتزامات المادية، الذي سجل أعلى متوسط بين أبعاد الضغوط الاقتصادية (4.17)، إلى جانب انخفاض متوسط الاستقرار الأسري إلى (2.78). وتبرز هذه النتائج أهمية تطوير برامج للتوعية بإدارة الميزانية الأسرية، وتقديم الإرشاد النفسي والاجتماعي، ودراسة السبل المناسبة للتخفيف من أعباء الديون والسكن، بما يدعم قدرة الأسر على التعامل مع الضغوط الاقتصادية والمحافظة على استقرارها.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، أحمد زين العابدين أحمد. (2025). تأثير الضغوط الاقتصادية على تماسك الأسرة المصرية: دراسة ميدانية في منطقة الوليدية بمدينة أسيوط. مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، 85(4)، 13–77.
2. إبراهيم، فاطمة (2020). الآثار الاجتماعية للأزمات الاقتصادية على الأسرة الليبية. مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة سبها، ليبيا، العدد (12)، ص ص 45–68.
3. أبو النيل، محمود عادل (2010). علم الاجتماع الاقتصادي: دراسات في المجتمع والتنمية، ط1، القاهرة: دار النهضة العربية.
4. أبو طاحون، سليم (2012). علم الاجتماع الاقتصادي، ط2، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

5. بدر، سهام (2015). سوسيولوجيا العلاقات الأسرية: قضايا ومشكلات معاصرة، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
6. بعيو، آمال (2022). الضغوط الاقتصادية وانعكاساتها على التوافق الزواجي في المجتمع الليبي. مجلة جامعة بنغازي العلمية، المجلد (35)، العدد (2)، ص ص 112–135.
7. بوقنس، عبد النور. (2023). أثر التغير الاجتماعي على الأسرة الجزائرية: دراسة ميدانية بولاية الطارف. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، 8(1)، 344–359.
8. جبريل، معتوق محمد (2014). الأسرة الليبية بين التقليد والتحديث، ط1، منشورات جامعة بنغازي.
9. جغدلي، علي (2025). الاستقرار الأسري وانعكاساته الاجتماعية والاقتصادية: عمالة الأطفال أنموذجًا. مجلة الأسرة والمجتمع، المجلد (13)، العدد (1)، الجزائر، ص ص 20–42.
10. الجوهري، محمد (2010). النظرية في علم الاجتماع، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
11. الحارثي، فهد (2020). تأثير التضخم على جودة الحياة الأسرية. المجلة العربية للبحوث والدراسات، المجلد (8)، العدد (4)، ص ص 88–105.
12. حسين، هند عبدالقادر. (2023). مؤشرات رأس المال الاجتماعي لدى الأسرة: دراسة ميدانية على عينة من الأسر في المجتمع الليبي. مجلة كلية الآداب، جامعة بنغازي، (56)، 206–249.
13. حميد، مراد (2019). التغيرات الاقتصادية وأثرها على بناء الأسرة: دراسة سوسيولوجية. مجلة آفاق علمية، المجلد (11)، العدد (3)، ص ص 210–234.
14. الخريف، رشود بن محمد (2011). السكان: المفاهيم والأساليب والآفاق، ط4، الرياض: دار المؤيد.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

15. الخزرجي، سرمد جاسم محمد (2021). التفكك الأسري بين الآثار والحلول: دراسة سوسيو أنثروبولوجية. مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطفونيا، المجلد (01)، العدد (01)، العراق، ص ص 15–38.
16. الرشيد، عبد الله (2017). الضغوط الاقتصادية وأثرها على الأمن الأسري، ط1، الرياض: مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
17. سالم، محمد (2019). التحولات الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على التوافق الزواجي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة القاهرة، المجلد (22)، العدد (1)، ص ص 55–80.
18. السيد، مرفت (2022). الاستقرار الأسري في ظل التحولات الاقتصادية الرقمية. مجلة دراسات الطفولة والأسرة، المجلد (5)، العدد (2)، ص ص 12–35.
19. الصافي، عبد الحكيم (2018). التغير الاجتماعي والبناء الأسري، ط1، القاهرة: المكتبة العصرية.
20. صالح، محمد (2023). سوسيولوجيا الاستهلاك في المجتمعات العربية، ط1، القاهرة: دار الفكر.
21. الصغير، علي محمد. (2025). العوامل النفسية المؤدية للعنف الأسري في ظل الضغوط الاقتصادية. مجلة جامعة الزاوية للعلوم التربوية والنفسية، 14(1)، 233–246.
22. عبد الرحمن، سمية (2021). أثر الوضع الاقتصادي على الوظائف الاجتماعية للأسرة العربية. مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، العدد (65)، ص ص 140–165.
23. عبد اللطيف، رشاد (2018). الممارسة المهنية في مجال رعاية الأسرة والطفولة، ط3، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
24. العرفي، نجمة عيسى سعيد؛ والحصادي، ناجية عقيلة فرج (2020). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى عينة من الممرضات. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ليبيا، المجلد (01)، العدد (01)، ص ص 26–36.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

25. عقوب، محمد شعيب محمد، ومحمد، عماد صبحي. (2022). آثار أزمة جائحة الكورونا في الأسرة: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر بمدينة طبرق. مجلة أبحاث، (20)، 408–438.
26. الغامدي، سعيد (2020). المشكلات المادية وعلاقتها بالتسرب الدراسي، ط1، جدة: دار حافظ للنشر.
27. غيث، حميدة بشير. (2026). فعالية توجيه الدخل الأسري نحو الادخار والاستثمار في ضمان استدامة المعيشة: دراسة ميدانية على الأسر ذات الدخل المتوسط والمنخفض بطرابلس ليبيا. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي، 4(3)، 190–210.
28. القحيز، محمد بن عبد الرحمن. (2020). العوامل الاقتصادية والتقنية للعنف في الأسرة السعودية. مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، 32(3)، 83–105.
29. مفتاح، الحسين عبد اللطيف علي. (2023). بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن ضعف الوضع الاقتصادي للأسرة الليبية من منظور الخدمة الاجتماعية. مجلة المعرفة، (18)، 191–204.
30. المنصور، ناصر (2021). سيكولوجية الحرمان وأثرها على سلوك الأبناء. مجلة النفس العربية، المجلد (14)، العدد (3)، ص ص 50–72.
31. مومن، محمد (2012). العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي. مجلة علوم التربية، المغرب، العدد (52)، ص ص 110–128.
32. الورفلي، سالم (2021). المشكلات المادية وأثرها على استقرار الأسرة الناشئة. مجلة كلية الآداب، جامعة المرقب، ليبيا، العدد (19)، ص ص 202–225.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Conger, R. D., Rueter, M. A., & Elder, G. H., Jr. (1999). Couple resilience to economic pressure. Journal of Personality and Social Psychology, 76(1), 54–71. https://doi.org/10.1037/0022-3514.76.1.54

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/10/18 تم القبول في: 2026/10/28 تم النشر في : 2026/11/01
www.doi.org/10.62341/HCSJ

2. Dew, J. (2008). Debt change and marital satisfaction change in recently married couples. Family Relations, 57(1), 60–71.
3. Merton, R. K. (1968). Social Theory and Social Structure (Enlarged ed.). New York: Free Press.
4. Nasr, R., Abi Saab, S., Nasr, N., Haddad, C., Swaidan, E., Abou Ibrahim, S., & Karam, J. (2025). Financial crisis and its association with parental stress and children's mental health in Lebanon. BMC Public Health, 25, Article 156.
5. Papp, L. M., Cummings, E. M., & Goeke-Morey, M. C. (2009). For richer, for poorer: Money as a topic of marital conflict in the home. Family Relations, 58(1), 91–103. https://doi.org/10.1111/j.1741-3729.2008.00537.x
6. Vinokur, A. D., Price, R. H., & Caplan, R. D. (1996). Hard times and hurtful partners: How financial strain affects depression and relationship satisfaction of unemployed persons and their spouses. Journal of Personality and Social Psychology, 71(1), 166–179.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع